Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقالوا:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا[1]

ويرددون ساعة أخرى:

نحن الذين بايعوا محمداً على الإسلام ما بقينا أبدا

ويجيب رسول الله ﷺ :

(اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة، فبارك في الأنصار والمهاجرة)[2].

وأنجز المسلمون ذلك العمل قبل وصول الأعداء إلى مجمع الأسيال عند أحد.

*** خطة المواجهة**

- جعل المسلمون ظهورهم إلى جبل سلع المشرف على الخندق وأقاموا نقاط مراقبة تؤدي مهمتين:

الأولى: حماية الخندق من محاولات الردم والدفن.

الثانية: رمي المشركين بالنبل إذا حاولوا الاقتحام، أو اقتربوا من الخندق[3].

- جمع المسلمون النساء والأطفال وأصحاب الأعذار في أحد الحصون توفيراً لحمايتهم من كرة العدو أو دخوله المدينة[4].

---

(١) اخرجه البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق ١٥٠٦/٤ (ح/٣٨٧٨ - ٣٨٨٠) واخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة الأحزاب ١٤٣٠/٣ (ح/١٨٠٣).

(٢) اخرجه البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق ١٥٠٤/٤ (ح/٣٨٧٣ - ٣٨٧٤) واخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب غزوة الأحزاب ١٤٣١/٣ (ح/١٨٠٥).

(٣) السيرة النبوية - ابن هشام - ٣٠٦/٢.

(٤) اخرج ذلك الإمام مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما ١٨٧٩/٤ (ح/٢٤١٦).